

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة عن الكتاب

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.
وبعدُ. فإنَّ هذا الكتاب الذي بين يدي القراء ليس كتابَ جدل
كلامي وعقائدي، أو مناظرة دينية، يُثبت مذهباً دينياً خاصاً، ويتنصر
لمدرسة فكرية معينة، أو ينفى معتقدات فرقة وجماعة ويزيفها، فالذي
يقرأ هذا الكتاب من خلال هذه النظرة لا يعود بطائل، فإنَّ موضوع
نقد ديانة خاصة والرد عليها تحويه مكتبة واسعة بلغات المسلمين
المتعددة - وخاصة بالعربية والفارسية والأردية - زاخرة بمواد
ومعلومات، ولا يتسنى استعراضها بسهولة، فضلاً عن استيعابها.

أمَّا هذا الكتاب الصغير، ففيه صورة لتأثير التعاليم الإسلامية
وتتائج المجهودات التربوية والدعوية، التي قام بها الرسول ﷺ في
العهد الأول وتاريخ الإسلام النموذجي (وهو عهد الرسالة
والصحابة)، وبيان للميزة الخاصة التي تميز بها سيد الأنبياء وأشرف